

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- وقول ابن عبد الظاهر في شربه في كوز الوزير .  
( وذي أذن بلا سمع ... له قلب بلا قلب ) .  
( إذا استولى على حب ... فقل ما شئت في الصب ) .  
ومن لطائف ما وقع في باب الألغاز أن شيخ الشيوخ بحماة كتب إلى والده ملغزا في باب بقوله .  
( ما واقف بالمخرج ... يذهب طورا ويجي ) .  
( لست أخاف شره ... ما لم يكن بمرتع ) فكتب إليه والده في الكتاب .  
ذهاب ومجيء وخوف وشر هذا باب خصومة والسلام .  
وقال القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر ملغزا في باب .  
( أي شيء تراه في الدور والكتب ... مجازا هذا وذاك محقق ) .  
( هو زوج وتارة هو فرد ... وهو في أكثر الأحايين يطرق ) .  
( وطلاق في نشأته ولكن ... بحديد من بعد ذلك يوثق ) .  
( وهو في القلب يستوي وتراه ... بان تصحيفه لمن يترمق ) .  
( فأجبنى عنه بقيت مطاعا ... لست في حلبة الفضائل تسبق ) وقال الشيخ برهان الدين القيراطي في باذهنج وأجاد .  
( أهواؤنا المختلفة ... قد أصبحت مؤتلفه ) .  
( في شامخ بأنفه ... على العوالي أنفه ) .  
( وذي جناح لم يطير ... وكل طير ألفه ) .  
( جناحه طول المدا ... يبدي علينا رفرفه ) .  
( في الريح ضاع قول من ... على هواه عنفه ) .  
( عليه الصحيح كم ... شفى قلوبا دنفه ) .  
( وروحه لطيفة ... وذاته منحرفه )